على البلاء صابرًا وزوجةً مؤمنةً ، تسُرُّه إذا نظر إليها ، وتحفظه إذا غاب عنها ، فى نفسها ومالِه .

(٧٠٦) وعنه (ع) أنَّه قال : خمسةٌ من السعادة : الزوجة الصالحة ، والبنون الأَبرار ، والخُلَطَاءُ الصالحون ، ورزق المرء فى بلده ، والحبُّ لآل محمد (صلع) .

(٧٠٧) وعنه (ع) أنه قال : المرأة الصالحة كالغُراب الأَعصَم . ولن يوجد إلَّا قليلا ، والغراب الأَعصم هو الأَبيضُ أحدُ الرِّجلين[1] .

(٧٠٨) وعنه (ع) أنَّه قال : ليس لامرأة خَطَرٌ لا لصالحتهنَّ ولا لطالحتهنَّ . أمَّا صالحتهنَّ فليس لها خطرُ الذَّهب ولا الفضَّة ، أما طالحتهنَّ فليس لها خطر[2] التّراب ، والتّراب خيرٌ منها .

(٧٠٩) وعنه (ع) أنَّه قال : إنَّما الدنيا متاعٌ ، وخير متاع الدنيا الزوجةُ الصالحةُ . وعنه (ع) أنَّه قال : مِن سعادةِ المرءِ المسلمِ الزوجةُ الصالحةُ ، والمسكنُ الواسعُ ، والمركبُ الهَنِىءُ ، والولد الصالح .

(٧١٠) وعنه (ع) أنَّه نهى أن تُنكح المرأةُ لمالها وجمالها . وقال : مالها يُطغيها وجمالها يُرديها ، فعليك بذات الدِّين .

(٧١١) وعنه (ع) أنَّه قال : لاخيلَ أنقىٰ من الدُّهْم ، ولا امرأة كابنة العم .

(٧١٢) وعنه (ع) أنَّه قال : خيرُ نسائِكم نساءُ قريش ، أعطفهنَّ على زوج وأحْنَاهُنّ على ولد .

---

(١) ى ، د — أبيض إحدى الرجلين .

(٢) حش ى ، الطالحة نقيض الصالحة ، الخطر المنزلة والقدر .